

طاعياً يعصف عصفاً بالرشاد  
ظامئاً سيان قرب وبعاد  
ساهر العينين موصول السهاد  
ما الذي يجري لهيباً في الرماد  
ما الذي يخلقنا من عدم  
ما الذي يجري حياة في الجماد

\* \* \*

كم حبيب بعدت صهاؤه  
وتبقت نفضةً من حبيه  
في نسيج خالدٍ رغم البلى  
عبث الدهر وما يعبث به  
ما الذي في خصلة من شعره  
ما الذي في خطه أو كتبه  
ما الذي في اثرٍ خلفه  
من أفانين الهوى أو عجبه

\* \* \*

ما الذي في مجلس يألفه  
عقد الحب عليه موعده  
ربما يبكي أسى كرسية  
إن نأى عنه وتبكي المائدة